

61 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في شروط الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

شروط الصلاة الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد الصادق الامين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تعهم باحسان الى يوم الدين وباكرا ايها المستمع الكريم اعلم ان للصلاه شرائط لا تصح الا بها - 00:00:17

اذا عدمت او بعضها لم تصح الصلاه من هذه الشروط دخول وقتها قال الله تعالى ان الصلاه كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في اوقات محددة التوقيت هو التحديث - 00:00:37

وقد وقف الله للصلاه وقتا بمعنى انه سبحانه وتعالى حدد لها زمنا تفعل فيه لا تفعل لا قبله ولا بعده وقد اجمع المسلمين على ان للصلوات الخمس اوقاتا مخصوصة محدودة - 00:00:58

لا تجزئوا قبلها قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلاه لها وقت شرطه الله لا تصح الا به الصلاه تجب بدخول وقتها لقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس - 00:01:19

قد اجمع العلماء على فضيلة الاتيان في الصلاه في اول وقتها في الجملة بهذه الاية ولقوله تعالى استبقوا الخيرات قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم قوله تعالى والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم - 00:01:36

وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال الصلاه على وقتها قال تعالى حافظوا على الصلوات ومن المحافظة عليها الاتيان بها اول وقتها والصلوات المفروضات خمس في اليوم والليلة - 00:01:55

لكل صلاة منها وقت مناسب اختاره الله لها يتناسب مع احوال العباد بحيث يؤدون هذه الصلوات بحيث يؤدون هذه الصلوات في هذه الاوقات. ولا تجبرهم عن اعمالهم الاخرى بل تعينهم عليها - 00:02:14

وتکفر عنهم خطاياهم التي يصيرونها قد شبها النبي صلى الله عليه وسلم بالنهر الجاري الذي يغتسل منه الانسان في اليوم والليلة خمس مرات فلا يبقي من درنه شيء وكذلك الصلوات الخمس - 00:02:34

لا تبقي من الخطايا شيء. لا تبقي من الخطايا شيئا المراد بالخطايا هنا خطايا الصغائر وهذه المواقف كما يلي اولا صلاة الظهر ويبدأ وقتها بزوال الشمس اي ميلها الى الغروب - 00:02:54

اي ليلا الى المغرب عن خط المشامكة وهو الدروك المذكور في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس ويعرف الزوال بحدوث الظل في جانب المشرق بعد انعدامه من جانب المغرب ويمتد وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء مثله في الطول - 00:03:13

ثم ينتهي بذلك قوله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله. رواه مسلم ويستحب تأجيلها في اول الوقت الا في شدة الحر ويستحب تأخيرها الى ان ينكسر العرب - 00:03:35

قوله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاه فان شدة الحر من فيح جهنم ثانيا صلاة الفجر يبدأ وقتها من نهاية وقت الظهر ثانيا صلاة العصر يبدأ وقتها من نهاية وقت الظهر - 00:03:55

اي من مصيري في ظل كل شيء مثله ويمتد الى اصفار الشمس على الصحيح من قولي العلماء ويسن تعجيلها في اول الوقت وهي

الصلوة الوسطى التي نص الله على فضلها - 00:04:17

قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قد ثبت في الأحاديث أنها صلاة العصر ثالثا صلاة المغرب يبدأ وقتها بغروب الشمس أي غروب قرصها جميعاً بحيث لا يرى منه شيء - 00:04:35

لا من سهل ولا من جبل ويعرف غروب الشمس أيضاً باقبال ظلمة الليل من المشرق لقوله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل منها من هنا وادبر النهار من هنا فقد افطر الصائم - 00:04:55

ثم يمتد وقت المغرب إلى مغيب الشفق الأحمر والشفق بياض تحالطه حمرة ثم تذهب الحمرة ويبقى بياض خالص ثم يغيب ويستدل بغيبوبة البياض على مغيب الحمرة ويحسن تعجيل صلاة المغرب في أول وقتها - 00:05:11

لما روى الترمذى وصححه عن سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب إذا غربت الشمس وتواترت بالحجاب قال وهو قول أهل العلم من الصحابة ومن بعدهم رابعاً صلاة العشاء - 00:05:33

يبدأ وقتها بانتهاء وقت المغرب أي بمغيب الشفق الأحمر ويمتد إلى طلوع الفجر الثاني وينقسم إلى قسمين وقت اختيار يمتد إلى ثلث الليل ووقت اضطرار من ثلث الليل إلى طلوع الفجر الثاني - 00:05:49

الأخير صلاة العشاء إلى آخر الوقت المختار أي إلى ثلث الليل أفضل أن سهل ذلك على المسلم فان شق ولو على بعض المأمورين فالمستحب تعجيلها في أول وقتها دفعاً للمشقة - 00:06:08

ويكره النوم قبل صلاة العشاء لأن لا يستغرق النائم في نومه فتفوته الصلاة ويكره الحديث بعدها وهو التحدث مع الناس لأن ذلك يمنعه من المبادرة بالنوم لاستيقظ مبكراً من آخر الليل - 00:06:27

فينبغي النوم بعد صلاة العشاء مباشرة ليقوم نشيطاً في آخر الليل فيتهجد ويصلّي الفجر بنشاط لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وهذا إذا كان سهره بعد العشاء من غير فائدة. أما إذا كان سهره لغرض صحيح - 00:06:46

وحاجة مفيدة فلابأس بذلك خامساً صلاة الفجر يبدأ وقتها بطلوع الفجر الثاني ويمتد إلى طلوع الشمس ويستحب تأجيلها إذا تحقق طلوع الفجر إليها المستمع الكريم هذه مواعيit الصلوات الخامسة - 00:07:10

التي فرضها الله فيها فعليك بالتقيد بها بحيث لا تصلّيها قبل وقتها ولا تؤخرها عن وقتها قد قال الله تعالى ويل للمصلين قد قال الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:07:30

أي الذين يؤخرون الصلاة عن أوقاتها قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياباً إلا من تاب ومعنى اضاعوا الصلوات أخروها عن وقتها الذي يؤخر الصلاة عن وقتها - 00:07:50

سماه الله ساهياً عنها ومضى لها وتوعده بالويل والغيب وهو واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حرمه ومن فاتته صلاة فعليه بالمبادرة إلى قضائها قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة - 00:08:08

أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك فتوجب المبادرة بقضاء الصلاة الفائتة على الفور ولا ينتظر إلى دخول وقت الصلاة التي تشبهها كما يظن بعض العوام - 00:08:30

فإن بعض العوام لفاته صلاة الظهر مثلاً أو نسيها قال وأخرها إلى الظهر من الغد هذا خطأ ولا يؤخر الصلاة إلى خروج وقت النهي لا يؤخر الصلاة إلى خروج وقت النهي بل يصلّيها في الحال - 00:08:46

والى الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى نواصل معك الحديث عن بقية شروط الصلاة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:08